

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي بصائر ذوي التمييز للمصنّف : هو قول تميم بن أبي بن مقبل يصف فرساً .
 ويروى أيضاً : أُحَادٍ ومثني ثم قال : وجاءَ فَرْدَى مثال سَكَرَى ومنه قِرَاءة
 الأعرج ونافع وأبي عمرو " ولقد جئتمونا فَرْدَى " . واستفرد فُلاناً :
 انفرد به واستفرد الشيء : أخرجَه من بين أصحابه وأفردَه : جعلَه
 فرداً . وفي الأساس : واستفردته فحدّثته بشقوري أي وجدته فرداً لا ثاني معه
 ويقال : استفرد للقوم فلمّا استفرد منهم رجلاً كرسّ عليه فجذّله .
 وفردّ بفتح فسكون وفردّ بالكسر وفردّ بالضم وفردّ كتمرة وفردّ
 كجمزى وفردّ والفردات الأخير بضمّ تين كل ذلك أسماء مواضع جاء ذكر
 آخرها في قول عمرو بن قميئة . وأما بفتح فتج فسكون فجبلّ بدينّ جبلّين
 يقال لهما : الفردان وأمّا بالكسر فسكون فموضع عند بطن الإياد من بلاد
 يربوع بن حنظلة ثمّ وقعة . كذا في المعجم . وفردّ : جبلّ بين جدّ
 وفردّ : جبلّ بالبادية ورملّة معرّوفة قال الراعي :
 " إلى ضوّة نارٍ بين فردّة والرّحى وقيل : موضع بين المدينة والشام انتهى
 إليه زيد بن حارثة لما بعثه النبيّ A لاعتراض عير قرّيش وروي قول عبّيد :
 .
 وفردّ فقفّا عير . . . ليس بها مندهم عريبٌ وقد تقدم في : ع - ر - د
 وقال لبيد :
 بمشارق الجبلّين أو بيمحجرٍ . . . فتصمّنتها فردّة فرخامها
 وفردّة : جبلّ آخر لطايئ يقال له : فردّة الشمس وفردّة ماء لجرم
 وهناك قبر زيد الخيل أو هو بالقاف وسياًتي وفي قول الشاعر :
 لعمرى لأعرابيّة في عباءة . . . تحلّ الكئيب من سويقة أو
 فردّا فليل : إنّه مرخّم من فردّة رخّمه في غير النداء اضطراراً . وقولهم
 : فلان يفضّل كلامه تفصيل الفرّيد الفرّيد : الشذّر الذي يفضّل بين
 اللؤلؤ والذهب ويقال له : الجاورساق بلسان العجمج : فرائدٌ وقيل :
 الفرّيد بغيره : الجوهرة النّفيسة كأنّها مفردّة في نوءها
 كالفرّيدة بالهاء والفرّيد أيضاً : الدّرّ إذا نُظِمَ وفُضِّلَ بغيره
 وفسّر العصام الفرّيدة بالدّرّرة الثّمينة التي تُحفظ في طرّف على

حِدَّةٍ وَلَا تُخْلَطُ بِاللَّيْلِ لِشَرَفِهَا . قَالَ شَيْخُنَا : وَهَذِهِ الْفُرُودُ تَفَقَّهَتْ مِنْهُ عَلَى عَادَاتِهِ . وَبَائِعُهَا وَصَانِعُهَا : فَرَّادٌ . وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ : الْفَرِيدُ جَمْعٌ لِفَرِيدَةٍ وَهِيَ الشَّذْرُ مِنْ فِضَّةٍ كَاللُّؤْلُؤِ وَفَرَائِدُ الدُّرِّ : كِبَارُهَا . وَالْفَرِيدُ أَيْضًا الْمَحَالُ الَّتِي انْفَرَدَتْ فَوَقَعَتْ بَيْنَ آخِرِ الْمَحَالَاتِ السَّتِّ الَّتِي تَلِي دَأْيَ الْعُنُقِ وَبَيْنَ السَّتِّ الَّتِي بَيْنَ الْعَجَبِ وَبَيْنَ هَذِهِ كَالْفَرَائِدِ سُمِّيَتْ بِهِ لِانْفِرَادِهَا وَقِيلَ : الْفَرِيدَةُ الْمَحَالَةُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ الصَّهْوَةِ الَّتِي تَلِي الْمَعَاقِمَ وَإِنَّمَا دُعِيَتْ فَرِيدَةً لِأَنَّهَا وَقَعَتْ بَيْنَ فَقَارِ الظَّهْرِ وَمَعَاقِمِ الْعَجْزِ وَالْمَعَاقِمُ : مُلْتَقَى أَطْرَافِ الْعِظَامِ . وَالْفُرُودُ كَسُرُسُورٍ كَمَا هُوَ نَصُّ التَّكْمِلَةِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : الْفُرُودُ : كَوَاكِبُ زَاهِرَةٌ مُصْطَفَاةٌ خَلْفًا وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : حَوْلَ الثُّرَيَّا وَهِيَ النَّسَقُ أَيْضًا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَيُقَالُ : الْفُرُودُ هَذِهِ نُجُومٌ حَوْلَ حَضَارِ أَحَدِ الْمُحَلِّفِينَ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ : .
أَرَى نَارَ لَيْلَى بِالْعَقِيْقِ كَأَنَّهَا ... حَضَارِ إِذَا مَا أَعْرَضَتْ وَفُرُودُهَا